

تفعيل مسطرة العزل في حق رؤساء وأعضاء مجالس جماعات من طرف السلطات الإقليمية المعنية

عبدالحق خرباش .. 25.01.2024

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANNEWS.NET



ع اللطيف بركة - هبة بريس
أحال وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، 18 تقريرا أسود أنجزتها المفتشية العامة للإدارة الترابية التابعة للوزارة، على أنظار رئيس النيابة العامة، الحسن الداكي، والرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات، زينب العدوي، من أجل اتخاذ المتعين بشأنها، وتتعلق هذه التقارير باختلالات رصدتها المفتشية في تدبير الجماعات الترابية. وأفاد تقرير لوزارة الداخلية بأنه تم اتخاذ 93 إجراء بخصوص مخالفات قانونية واختلالات وخروقات مالية وإدارية منسوبة لرؤساء مجالس الجماعات الترابية ومجالس العمالات والأقاليم، وذلك بناء على تقارير أنجزتها المفتشية العامة للإدارة الترابية. وتتوزع هذه الإجراءات بين اتخاذ تدابير تقويمية بلغ 44 ملفا، فيما تمت إحالة 23 تقريرا تتعلق بأطر وأعوان الإدارة الترابية على الجهات الإدارية المختصة من أجل اتخاذ الإجراءات الملائمة، وإحالة 8 ملفات على القضاء الإداري من أجل تفعيل مسطرة العزل في حق رؤساء وأعضاء مجالس جماعات من طرف السلطات الإقليمية المعنية. وأشار التقرير إلى مباشرة مسطرة إحالة أربعة ملفات تتضمن أفعالا تشكل قرائن لمخالفات تستوجب المسؤولية في مادة التأديب المتعلق

بالميزانية والشؤون المالية على المجالس الجهوية للحسابات، وإحالة 14 ملفا تكتسي صبغة جنائية على أنظار رئاسة النيابة العامة لاتخاذ المتعين بشأنها.



تازة .. تجار كبار أصبحوا عمال بفعل تجارة التهريب للخضريات

عبدالحق خرباش .. 24.01.2024
كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANews.NET



تازة
تقرير صحفي .. عبدالحق خرباش
زار عبدالحق خرباش مدير الجريدة HAKIKANews.NET صباح اليوم
24.01.2024 ، سوق الجملة للخضر بتازة العليا المسمى .. لا كريبي ،

هذا السوق متواجد منذ الثمانينات وتم إصلاحه في السنين الأخيرة ، ويعتبر قبلة لكل السلعة المتعلقة بالمنتجات الفلاحية من كل المدن المغربية .

تخضع السلع عند دخولها لسوق الجملة لضريبة التعشار ، ويتم وزن الحمولة لكل شاحنة ، أيضا بفعل رواج السوق تتحرك عجلة الإقتصاد المحلي ، إبتداء من تاكسي، مرورا باليد العاملة ، ووصولاً إلى المداخل للجماعة الترابية الساهرة عليه .

في السياق المتصل ، لا يمكن للسوق أن يؤدي دوره دون الشركاء كل في إختصاصه ، ١ رجال الأمن ، ٢ رجال السلطات المحلية ، القيادة بكل المقاطعات ، الشرطة الإدارية ، عامل الإقليم ، باشا المدينة .

يحدث الآن حسب شهود عيان من داخل السوق ، التجار الكبار الذين كانوا يزودون السوق بالسلع منذ الثمانينات إلى الآن أصبحوا عمال عند المهربين بفعل عدم القيام بالواجب وترك المخازن السرية تبيع دون زجرها وإغلاقها وإلزام الشاحنات الدخول لسوق الجملة .

يقول شهود عيان من داخل السوق وخارجة ، هناك أضرار بليغة لحقت تجار ملازمين بالسوق مما سيجعلهم يؤدون مبالغ مالية من جيوبهم للعمال وكذلك بفعل ضياع الخضروات داخل السوق ، بفعل ترك التهريب دون مراقبة وزجر وتوقيف أصحابها ، يقول أحدهم أن الشاحنات تفرغ السلع في المستودعات السرية دون اللجوء للسوق يمكن أصحاب التهريب من جني أموال باهضة ، في حين أصحاب السوق والملازمين داخله يتكبدون خسارات كبرى من كل النواحي .

تماشياً مع باقي المدن ، أسواق الجملة هي المزود الرئيسي للأسواق تحت طائلة اداء التعشير والضرائب ، وما يحدث بتازة يسائل السيد الوزير الساهر على القطاع وكل الشركاء للوضعية المأساوية لسوق الخضر بتازة المدينة ، وتسبب الوضع في كساد تجار كبار وأصبحوا عمال لدى غيرهم ، ثانياً ثم إعدام فرص الشغل ، ثالثاً تأزيم وضعية قطاع النقل ، تاكسي ... وأشياء أخرى .

من جهة أخرى ، ما وصل إليه السوق ، سوق الجملة بتازة يسائل كل الشركاء المباشرين وغير المباشرين فيما يخص تجارة التهريب ، ووجود مخازن سرية وكذلك إفراغ شاحنات بعدة أحياء الحمولة دون الدخول لسوق الجملة .



تؤكد الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم مجدداً تمسكها بقيم الروح الرياضية والأخلاق واللعب النظيف

عبدالحق خرباش 22.01.2024..

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANews.NET



أصدرت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم اليوم الاثنين 22 يناير بلاغا توضيحيا، بخصوص أحداث المباراة التي جمعت يوم أمس المنتخب المغربي بنظيره الكونغولي عقب نهاية اللقاء، ضمن منافسات كأس أمم إفريقيا 2023.

وفيما يلي البلاغ التوضيحي للجامعة:

على إثر الأحداث المؤسفة التي عرفت نهاية مباراة المنتخب الوطني ضد نظيره منتخب الكونغو الديمقراطية ضمن الجولة الثانية عن المجموعة السادسة من منافسات كأس إفريقيا للأمم المقامة حاليا بالكوت ديفوار، تقدم الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بالتوضيحات التالية:

التأكيد على العلاقات المتميزة والتاريخية بين المملكة 1-

المغربية وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وكذا روابط الأخوة بين الشعبين.

2- إن علاقة التعاون الاستثنائية بين الجامعة الملكية المغربية وعدد اللاعبين، (FECOFA) لكرة القدم والاتحاد الكونغولي لكرة القدم الكونغوليين الذين يمارسون نشاطهم في المغرب واتفاقية الشراكة التي تجمع بين الاتحادين خير دليل على ذلك؛

3- ندين كل التصرفات غير الرياضية التي تلت هذه المباراة دون الدخول في منطوق الاتهامات؛

4- رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم السيد فوزي لقجع كان أول من هنا مدرب المنتخب الكونغولي السيد سيبيستيان دوسابرو هو ما يترجم قيم الروح الرياضية العالية بين المنتخبين. و للإشارة فقد سهر الدولي المغربي أشرف حكيمي على تتبع علاج اللاعب هينوك باكا؛

ومن خلال ما سبق، تؤكد الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم مجدداً تمسكها بقيم الروح الرياضية والأخلاق واللعبة النظيفة، مبرزة أن هذه الأحداث لن تؤثر بأي شكل من الأشكال على الروابط الأخوية بين البلدين .



وكالة بيت مال القدس الشريف قيمة مالية فاقت 3 ملايين و142 ألف دولار

عبدالحق خرباش .. 19.01.2024

كا تب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANews.NET



أكدت وكالة بيت مال القدس الشريف، أنها تواصل القيام بواجبها في خدمة المدينة المقدسة وأهلها المرابطين، حيث أنجزت خلال سنة 2023 عددا من المشاريع والبرامج الاجتماعية ذات الأثر الإنساني الملموس على المستفيدين، بقيمة مالية فاقت 3 ملايين و142 ألف دولار. وأوضحت الوكالة، في تقريرها السنوي برسم سنة 2023، أن هذه البرامج والمشاريع توزعت على القطاعات الاجتماعية وبرامج المساعدة الاجتماعية وبرنامج الطوارئ، علاوة على الاهتمام بمشاريع الشباب والطفولة والمرأة، ومشاريع التنمية البشرية، بالإضافة إلى قطاع الثقافة والفنون والنشر والتوثيق وصيانة التراث والذاكرة الجماعية العربية والإسلامية في المدينة المقدسة. وتضمن التقرير كلمة للمدير المكلف بتسيير الأمور الجارية لوكالة بيت مال القدس الشريف، محمد سالم الشرقاوي، أبرز فيها أنه "في تقريرها السنوي لعام 2023، تقدم وكالة بيت مال القدس الشريف، التابعة للجنة القدس، برئاسة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله، حصيلة الإنجاز لهذا العام في القدس، مشفوعة بالأرقام والمؤشرات عن البرامج والمشاريع التي تم تنفيذها، مع نظرة استشرافية للسنة الموالية، بمنهجية تُزَاج بين الطموح والترشيد، في ظل محدودية الإمكانيات المالية، التي تحول دون تحقيق الانتظارات". "المتزايدة للمدينة المقدسة ولساكنتها وأوضح سالم الشرقاوي أنه " خلال العام 2023، أصدر مرصد "الرباط" للملاحظة والتتبع والتقويم، التابع للوكالة ومقره القدس، 15 تقريرا موضوعاتيا، مع تقرير عام عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية في المدينة المقدسة، في ظل استمرار تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية، واختلال التوازن الأمني فيها، واشتعال فتيل الحرب على غزة، وهي التقارير التي تمكن الوكالة من آليات التحليل الدقيق لطبيعة الحاجيات على الأرض، اعتبارا للتحولات المتسارعة التي "تعيشها المدينة ومحيطها وأبرز في هذا الصدد، أنه " تبقى المؤشرات، عموما في سنة 2023، مُقلقة بسبب تواصل ارتفاع كلفة المعيشة والسكن، وازدياد معدلات فقدان العمل، واتساع مساحة الفقر والجنوح، وغيرها من المؤشرات التي تضاعف نسب فقدان الأمل لدى أجيال الفلسطينيين في القدس، مع ما يترتب على ذلك من آثار اجتماعية وصحية ونفسية تثقل كاهل الأسر". "وتزيد من التزامات الإنفاق لديها وأمام هذه الوضعية الصعبة، أكد سالم الشرقاوي أن وكالة بيت مال

القدس الشريف "واصلت عملها للوفاء بالتزاماتها، وفق إمكانياتها، وضمن اختصاصاتها، وتمكنت من تنفيذ برامجها وإنجاز مشاريعها في حدود الإمكانيات المُتاحة، ووفق الرؤية المسطرة، في احترام تام لآليات الحكامة المُعتمدة، والتي يجري تطويرها بالتحول التدريجي إلى رقمنة الإدارة واعتماد مقاييس الجودة العالمية".

وفي هذا السياق، أبرز التقرير أن 2023 شكلت سنة التحول التدريجي إلى الرقمنة وتحديث الإدارة، حيث وقعت وكالة بيت مال القدس الشريف ووزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة ووزارة الاقتصاد والمالية، اتفاقية شراكة وتعاون في مجال الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة في ماي 2023.

كما نظمت الوكالة خلال السنة الماضية عددا من الأنشطة، من بينها على الخصوص، اللقاء الأول لقادة المؤسسات الثقافية المقدسية وتنظيم زيارة للقدس لفائدة وفد من الخبراء في الفترة ما بين 23 و29 يناير 2023، وكذلك المؤتمر رفيع المستوى لدعم مدينة القدس وفعاليات اليوم الفلسطيني وتنظيم زيارة للمغرب لفائدة شبكة مستشفيات القدس الشرقية، ولقاءات ثنائية ومتعددة الأطراف، إلى جانب مشاركة الوكالة في معارض دولية.

فضلا عن ذلك، سجل التقرير أن احتفال وكالة بيت مال القدس الشريف بيوبيلها الفضي في عام 2023 تخليدا لمرور 25 عاما على هيكلتها ودخولها حيز العمل الفعلي عام 1998، شكل فرصة لوسائل الإعلام الوطنية المغربية والفلسطينية والعربية والدولية لتسليط الضوء على إنجازات الوكالة الممتدة منذ 25 عاما مضت، تحت القيادة الرشيدة للملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس.

كما تطرق التقرير إلى اتفاقيات الشراكة والتعاون التي أبرمتها وكالة بيت مال القدس الشريف مع مؤسسات مغربية وفلسطينية، ولاسيما مع وكالة التنمية الرقمية بالمغرب، والمؤسسات الاستشفائية المقدسية، وبنك فلسطين، وكذلك مع جامعة القدس في مجال التعليم والتدريب



تأجيل محاكمة مدير مستشفى ابن باجة، ومن معه إلى غاية 30 يناير المقبل

عبدالحق خرباش 19.01.2024..

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة [HAKIKANews.NET](http://HAKIKANews.net)



سليم الحسوني .. العمق

قررت غرفة الجنايات الابتدائية لجرائم الأموال لدى محكمة الاستئناف بفاس، صباح اليوم الثلاثاء، تأجيل محاكمة مدير مستشفى ابن باجة، ومن معه إلى غاية 30 يناير المقبل، بعدما التمس دفاع المتهمين إعداد الملف والاطلاع عليه وكذلك احضار جميع الشهود والمصرحين وقال محامي دفاع أحد المتهمين، خالد البقالي في تصريح لجريدة العمق، إن الجلسة عرفت مستجدا وحيدا، تمثل في حضور الممثل القانوني لمستشفى ابن باجة، إلا أنه لم يبدي وجهة نظره في الملف، مشيرا إلى أنه من المحتمل أن ينصب الممثل القانوني نفسه كطرفا مدنيا في الملف.

وكانت غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بجرائم الأموال بمحكمة الاستئناف قد قررت متابعة المشتبه فيهم في حالة اعتقال وإحالتهم على سجن "بوركايز" على ضوء تورطهم في "الارتشاء والتزوير في محررات رسمية وتبديد واختلاس أموال عمومية".

وسبق أن كشفت المديرية العامة للأمن الوطني، تفاصيل توقيف 11 شخصا بشبهة السمسرة في أجهزة ومعدات طبية عمومية وبيعها على أنها متلاشيات، بعدما أوردت جريدة "العمق"، خبر توقيف مدير المستشفى الإقليمي ابن باجة بتازة، و4 موظفين بالمستشفى للتحقيق معهم في قضية صفقات مشبوهة.

وسجل المصدر ذاته أن إجراءات التفتيش المنجزة في إطار هذه القضية بداخل منازل المشتبه فيهم ومصحاتهم الخصوصية، أسفرت عن حجز العشرات من الأجهزة والأدوات والمعدات الطبية المتحصلة من هذه الأنشطة الإجرامية، فضلا عن مجموعة من الأواني والأسرة والشاشات

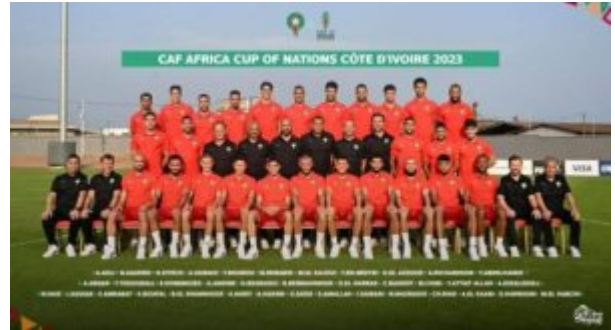
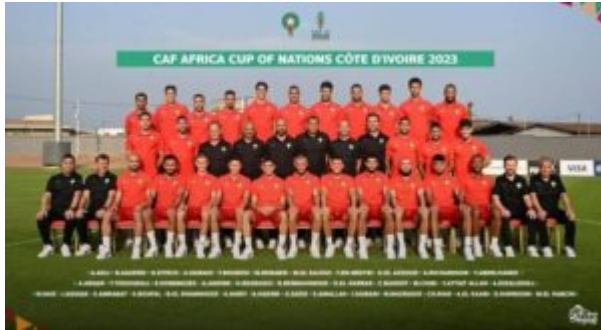
والمكيفات والطابعات والحواسيب التي تم تفويتها بنفس الأسلوب الإجرامي .



أول منتخب عربي يفوز بكأس إفريقيا في أولى مقابلاته .

عبدالحق خرباش .. 17.01.2024

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANNEWS.NET



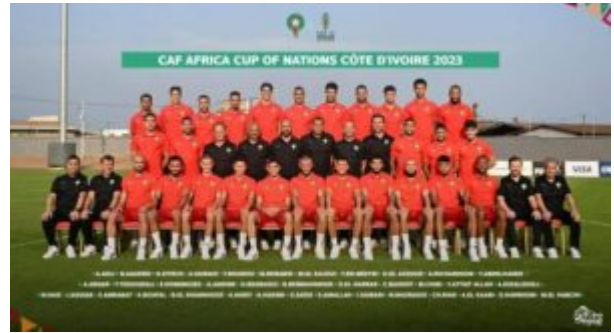
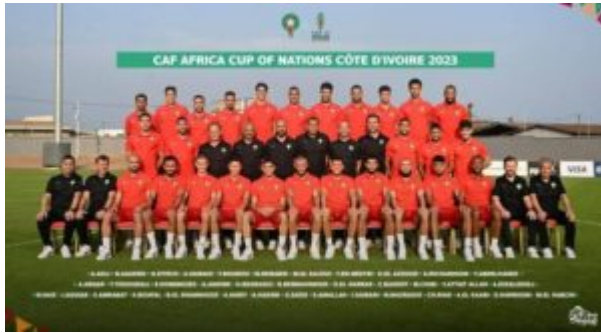
نهاية المقابلة.. هنيئا للمنتخب المغربي

أول منتخب عربي يفوز بكأس إفريقيا في أولى مقابلاته .
تمكن المنتخب الوطني المغربي قبل قليل من مساء يومه الأربعاء 17 يناير 2024 من الفوز على نظيره التنزاني في المباراة التي جمعت بينهما ، في ملعب "لورانت باكو" في مدينة سان بيدرو، بثلاثة اهداف مقابل صفر، برسم الجولة الأولى من دور المجموعات في نهائيات كأس إفريقيا للأمم بالكوت ديفوار.

وجاء هدف المنتخب المغربي الاول في الدقيقة 30 من الشوط الاول عن طريق العميد غانم سايس، واطاف عز الدين اوناخي الهدف الثاني في

الدقيقة 77 قبل ان يختم النصيري حيلة الاهداف في الدقيقة 80 بهدف ثالث.

وبهذه النتيجة تصدر المنتخب المغربي ترتيب منتخبات المجموعة السادسة مؤقتا بثلاث نقاط، في انتظار نتيجة مباراة المنتخب الزامبي ومنتخب الكونغو الديمقراطية المنتظر ليلة يومه الاربعاء مع السادسة التاسعة بتوقيت المغرب، ويواجه المنتخب الوطني المغربي في الجولة الثانية، نظيره من جمهورية الكونغو الديمقراطية، يوم الأحد 21 يناير 2024، ثم يواجه نظيره الزامبي، في الجولة الثالثة، يوم الأربعاء 24 يناير 2024.



اعتقال رئيس جماعة تيناست القروية بنواحي تازة

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANews.NET



المصدر.. كشك 24

اعتقال رئيس جماعة تيناست القروية بنواحي تازة
جرى يوم أمس الإثنين، اعتقال رئيس جماعة تيناست القروية بنواحي
تازة، وذلك على خلفية صدور حكم قضائي نهائي في قضية اختلاس وتبديد
أموال عامة. وينتمي عبد الرزاق المنصور، رئيس جماعة تيناست
وقضى قسم جرائم المال باستئنافية فاس في حقه بـ3 أشهر حبسا نافذا.
وأحيل الرئيس المعتقل على السجن المحلي بوكايز، تبعا لتعليمات
النيابة العامة المختصة.



بلاغ من الديوان الملكي الرباط - في ما يلي بلاغ من الديوان الملكي:

عبدالحق خرباش .. 16.01.2024

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANews.net



بلاغ من الديوان الملكي

- الرباط

: في ما يلي بلاغ من الديوان الملكي

ترأس صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، اليوم بالقصر الملكي بالرباط، جلسة عمل خصصت لإشكالية الماء

ويندرج هذا الاجتماع في إطار التتبع المستمر والعناية السامية التي يوليها جلالته الملك، حفظه الله، لهذه المسألة الاستراتيجية، ولاسيما في السياق الحالي الذي يعرف تسجيل عجز ملحوظ على مستوى التساقطات وضغط قوي جدا على الموارد المائية في مختلف جهات المملكة.

وفي مستهل جلسة العمل هاته، قدم وزير التجهيز والماء السيد نزار بركة، عرضا حول الوضعية المائية، والتي عرفت خلال الفترة من شتنبر إلى منتصف يناير 2024، تسجيل عجز في التساقطات بلغت نسبته 70 بالمائة مقارنة مع المعدل، فيما بلغت نسبة ملء السدود 23.2 بالمائة مقابل 31.5 بالمائة خلال الفترة نفسها من السنة الماضية وقد مكنت الإجراءات المتخذة تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية، لا سيما في إطار البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي 2020-2027، من تزويد العديد من الأقاليم والجهات بمياه الشرب بشكل كاف في السنوات الأخيرة. ويتعلق الأمر، على وجه الخصوص، بإنجاز الربط بين حوضي سبو وأبي رقراق وتشغيل محطتي تحلية المياه بأكادير وآسفي/الجرف الأصفر.

بعد ذلك قدم الوزير، بين يدي صاحب الجلالة، مخطط العمل الاستعجالي، الذي تم إعداده من طرف القطاعات المختصة لمواجهة الوضعية الحالية، وضمان توفير المياه الصالحة للشرب، لا سيما في المدن والمراكز والقرى التي تعرف عجزا أو من المحتمل أن تعرفه.

وسيتم تنزيل مخطط العمل الاستعجالي، الذي تم تقديمه أمام جلالته الملك، على مستوى مختلف الأنظمة المائية بالمملكة، ويشمل مجموعة من الإجراءات على المدى القصير، منها التعبئة المثلى للموارد على مستوى السدود والآبار ومحطات التحلية الموجودة وإقامة تجهيزات استعجالية لنقل الماء والتزويد به، وكذا اتخاذ إجراءات لتقييد استعمال مياه الري وتقليص صيب التوزيع كلما اقتضت الوضعية ذلك.

وبالموازاة، وطبقا للتوجيهات الملكية السامية، سيتم تسريع وتيرة إنجاز الأوراش المبرمجة التي لها وقع على المدى المتوسط، وخصوصا السدود في طور التشييد ومشاريع الربط بين أحواض سبو وأبي رقراق

وأَم الربيع، والبرنامج الوطني لمحطات تحلية مياه البحر، وبرنامج إعادة استخدام المياه العادمة المعالجة، وبرنامج اقتصاد الماء على مستوى شبكة نقل وتوزيع الماء الصالح للشرب ومياه الري وحث جلالة الملك، نصره الله، القطاعات والهيئات المعنية على مضاعفة اليقظة والجهود لرفع تحدي الأمن المائي وضمان التزويد بالماء الشروب على مستوى جميع مناطق المملكة وبهذا الخصوص، دعا جلالة الملك الحكومة إلى اعتماد تواصل شفاف ومنتظم تجاه المواطنين حول تطورات الوضعية المائية والتدابير الاستعجالية التي سيتم تفعيلها، مع تعزيز توعية العموم بأهمية الاقتصاد في استهلاك الماء ومحاربة جميع أشكال تبذير هذه المادة الحيوية واستخداماتها غير المسؤولة.

حضر جلسة العمل هاته مستشار صاحب الجلالة السيد فؤاد عالي الهمة، وزير الداخلية السيد عبد الوافي لفتيت، ووزير التجهيز والماء السيد نزار بركة، ووزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية السيد محمد صديقي، والوزير المنتدب لدى وزيرة، والمياه والغابات الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية السيد فوزي لقجع، والمدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب السيد عبد الرحيم الحافظي.



تازة.. توسيع الطريق بحي الشلوحة تعرف أشغال جارية

عبدالحق خرباش .. 16.01.2024

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANNEWS.NET



زار مدير الجريدة الإلكترونية HAKIKANNEWS.NET عبدالحق خرباش ، صباح يوم الثلاثاء 16.01.2023 ، على الساعة الحادية عشرة ، تجرئة الشلوحة بتازة السفلى ، حيث تتوسطها منشأة فنية في طور الإنجاز ، بالمقابل يتم توسيع الطريق فوقها بعدما كانت سابقا أي الطريق مساحتها 30 متر ، وتبين للجريدة أن الطريق الجديدة والتي هي في طور الإنجاز تصل إلى 40 متر ، يوجد تحت القنطرة منحدرات للأتربة شديدة الانحدار ، الشيء الذي أدى إلى إنجراف التربة ، أما فيما يخص القنطرة لا زالت في مكانها ولا يوجد أي تصدع .. ؛ وتجدر الإشارة أن الأشغال جارية بالمكان ولم تنته بعد .



الارتقاء بالأمن القانوني والقضائي يفرض بذل المزيد من الجهود في اتجاه تبسيط المساطر (السيد الداكي) وكالات

عبدالحق خرباش .. 15.01.2024
كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANNEWS.NET



الارتقاء بالأمن القانوني والقضائي يفرض بذل المزيد من الجهود في
اتجاه تبسيط المساطر (السيد الداكي)
وكالات

الرباط - أكد الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة، الحسن الداكي، اليوم الإثنين بالرباط، أن الارتقاء بالأمن القانوني والقضائي يفرض بذل المزيد من الجهود في اتجاه تبسيط المساطر وتطوير آليات بديلة عن الدعوى العمومية.

وقال السيد الداكي، في كلمة بمناسبة افتتاح السنة القضائية الجديدة 2024، " إن الارتقاء بالأمن القانوني والقضائي وفق المنظور القويم الذي دعا إليه صاحب الجلالة الملك محمد السادس في مناسبات عديدة، يفرض بذل المزيد من الجهود في اتجاه تبسيط المساطر وتطوير آليات بديلة عن الدعوى العمومية بما يكفل إصدار أحكام عادلة وملائمة داخل آجال معقولة".

وسجل في هذا السياق، أن هذه الغايات لا يمكن بلوغها إلا بتكامل أدوار مختلف الفاعلين في مجال العدالة من دفاع ومساعدتي القضاء، باعتبارهم جزء لا يتجزأ من أسرة القضاء، وفاعلا محوريا إلى جانب باقي المتدخلين في مجال العدالة الجنائية.

وأبرز السيد الداكي أن النتائج المحققة من قبل النيابة العامة لدى محكمة النقض تعكس الدينامية وروح الجدية التي يتحلى بها قضاؤها وأطرها، لافتا إلى أن "النيابات العامة لدى محاكم الموضوع لم تحد بدورها عن هذا التوجه الناجع والفعال، إذ حققت نتائج جد مُرضية خلال سنة 2023، سواء عند تدبيرها للشكايات والمحاضر ومختلف الإجراءات، أو عند تدبيرها لوضعية الأشخاص المقدمين أمامها، وحرصها على ترشيد الاعتقال الاحتياطي، ونهوضها بأدوارها الطلائعية في حماية الحقوق والحريات، وتنفيذ أولويات السياسة الجنائية المحددة".

وأكد أن هذه النتائج تبدو جلية في مجال تدبير الشكايات والمحاضر ووضعية الأشخاص المقدمين أمام النيابة العامة لدى محاكم المملكة، مشيرا إلى أنه على مستوى الشكايات، تولى قضاة النيابة العامة لدى محاكم المملكة خلال سنة 2023 تدبير ما مجموعه 633 ألف و832 شكاية راجعة، توزعت بين 602 ألف و443 شكاية أمام المحاكم الابتدائية، و31 ألف و989 شكاية أمام محاكم الاستئناف.

كما سجل السيد الداكي أنه تمت تصفية 551 ألف و874 شكاية، منها 524 ألف و667 على مستوى النيابة العامة لدى المحاكم الابتدائية، و27 ألف و207 شكاية على مستوى محاكم الاستئناف، وذلك عبر الإشراف على الأبحاث التي تنجز في شأنها من قبل مختلف مصالح الشرطة القضائية وإصدار القرارات المناسبة بشأنها.

وأشار أيضا إلى أن نسبة تصفية الشكايات خلال سنة 2023 بلغت إجمالا ما يناهز 87 بالمائة من مجموع الراجح منها، وهي نسبة تتجاوز نسبة الإنجاز المحققة خلال سنة 2022 والتي بلغت 82 بالمائة، الأمر الذي يعكس حجم المجهودات المبذولة من قبل النيابة العامة ومصالح الشرطة القضائية المكلفة بإنجاز الأبحاث.

وأضاف أن عدد الشكايات الراجحة خلال هذه السنة المحدد في 633 ألف و832 عرف انخفاضا مقارنة مع سنة 2022 التي بلغ العدد فيها 670 ألف و251 شكاية أي بنسبة انخفاض تقدر بحوالي 5,7 بالمائة.

وعلى مستوى تدبير المحاضر، أوضح السيد الداكي أن عدد الراجح من هذه الشكايات بلغ خلال سنة 2023 ما مجموعه 2.606.824 محضرا تمت

معالجتها بنسبة 95 بالمائة، وذلك بتجاوز النسبة المحققة عند نهاية سنة 2022 والتي ناهزت آنذاك 92 بالمائة، أي بتصفية ما مجموعه 2.469.720 محضرا من أصل 2.606.824 محضرا الذي كان رائجا على المستوى الوطني، فيما لا زال 137 ألف و104 محضرا فقط في طور الإجراءات والذي يشكل نسبة 5 بالمائة من مجموع الرائج، معتبرا أن هذه النسبة تفصح عن حجم المجهودات المبذولة من قبل قضاة النيابة العامة ومختلف مصالح الشرطة القضائية المكلفة بإنجاز الأبحاث.

وبخصوص الاعتقال الاحتياطي، سجل الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة، أن هذا الموضوع يعتبر من بين أولويات مواكبة تنفيذ السياسة الجنائية التي تشرف عليها رئاسة النيابة العامة، مشيرا إلى أن هذا الأمر يعكسه عدد الدوريات الصادرة عنها في هذا الشأن، والتي ركزت كلها على ترشيد الاعتقال الاحتياطي والحرص على بذل الجهود الممكنة للمساهمة في البت في قضايا المعتقلين الاحتياطيين داخل آجال معقولة.

وأبرز أن الجهود المبذولة في هذا الإطار سواء من قبل النيابة العامة أو الهيئات القضائية المكلفة بقضايا المعتقلين الاحتياطيين أسفرت عن تحقيق أدنى معدل اعتقال احتياطي تم تسجيله خلال العشر سنوات الأخيرة، والذي بلغ عند نهاية شهر دجنبر 2023 نسبة 37,56 بالمائة مقابل 40,85 بالمائة عند نهاية سنة 2022، حيث انخفض عدد المعتقلين الاحتياطيين إلى 38 ألف و552 معتقلا من مجموع الساكنة السجنية البالغ عددها 102 ألف و650 نزيلا.

وفي إطار تجسيد دورها الرقابي في مجال حماية الحقوق والحريات، أشار السيد الداكي إلى أن قضاة النيابة العامة قاموا خلال سنة 2023 بزيارات تفقدية للأشخاص الموقوفين بالأماكن المخصصة للحراسة النظرية بلغ عددها 21 ألف و930 زيارة، بزيادة فاقت نسبة 115 بالمائة من الزيارات المفترض القيام بها قانونا والمحددة في 18 ألف و952 زيارة. كما تم القيام بـ 183 زيارة لمستشفيات علاج الأمراض العقلية، أي بنسبة بلغت 143 بالمائة من عدد الزيارات المفترضة قانونا خلال السنة، وبـ 1042 زيارة للمؤسسات السجنية سنة 2023، مقابل 1031 زيارة خلال سنة 2022.

وأبرز أيضا أن النيابة العامة حرصت خلال سنة 2023 على التفاعل الإيجابي مع كافة الشكايات المرتبطة بانتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك تلك الخاصة بادعاءات العنف وسوء المعاملة والاعتقال التعسفي... مع تحريك المتابعة كلما توفرت شروط ذلك ضمانا لمبدأ

المساواة أمام القانون ولقاعدة عدم الإفلات من العقاب، مضيفا أنها حرصت كذلك على حماية الحقوق المكفولة لفائدة الموقوفين، بما في ذلك الحق في السلامة الجسدية من خلال إصدار أوامر بإخضاع 232 موقوفا للفحص الطبي.

وخلص السيد الداكي إلى التأكيد على أن أمل تحقيق الأهداف المسطرة والنهوض بحجم الانتظارات التي تقع على عاتق النيابة العامة يتطلب تعزيزها بالموارد البشرية اللازمة التي تقدر آنيا بحوالي 1000 قاضية وقاض.

